مؤقـــت

مجلس الأمن

السنة الخمسون

الجلسة ٣٥٦٤

الخميس، ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٥، الساعة ١٧/٣٠
نيويورك

الرئيس:	السيد ويسنومورتي	(اندونيسيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سيدوروف
	الأرجنتين	السيد كارديناس
	ألمانيا	السيد ايتل
	إيطاليا	السيد فولتشي
	بوتسوانا	السيد نكغوي
	الجمهورية التشيكية	السيد كوفاندا
	رواندا	السيد أوبلجورو
	الصين	السيد تشن هواصن
	عمان	السيد الخصيبي
	فرنسا	السيد لادسو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير جون ويستون
	نيجيريا	السيد غمباري
	هندوراس	السيد مارتينيز بلانكو
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ألبرايت

جدول الأعمال

الحالة في جمهورية البوسنة والهرسك

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخـــرى. وسيطبع النص النهائـــي فـــي الوثائق الرسميـــة لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إرسال التصويبات بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع الى: Chief, Verbatim Reporting Service, Room C-178 مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر.

افتتحت الجلسة الساعة ١٧/٣٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في جمهورية البوسنة والهرسك

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل البوسنة والهرسك يطلب فيها دعوته الى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس أن أدعو ذلك الممثل الى الاشتراك في المناقشة، دون أن يكون له حق التصويت، وذلك وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد ميسيتش (البوسنة والهرسك) مقعدا الى طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

وأمام أعضاء المجلس الوثيقة S/1995/677 التي تتضمن نص مشروع قرار أعد في سياق مشاورات المجلس السابقة.

وأود أن أوجه عناية أعضاء المجلس الى الوثيقتين الأخريين التاليتين: S/1995/674، رسالة مؤرخة ٨ آب/أغسطس ١٩٩٥ موجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة؛ و S/1995/679، رسالة مؤرخة ٩ آب/أغسطس ١٩٩٥، موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة.

المتكلم الأول ممثل البوسنة والهرسك. وأعطيه الكلمة.

السيد ميسيتش (البوسنة والهرسك) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بينما يركز المجتمع الدولي هذه الأيام انتباهه وأنشطته على مسألة نزوح آلاف عديدة من اللاجئين من كرواتيا، بدلا من تركيزها على الحالة الإنسانية المفجعة التي ما زالت قائمة في البوسنة والهرسك، طمست التفاصيل الدامية لمأساة طرد ما يقرب من ٦٠ ٠٠٠ من المدنيين مما يسمى بالمنطقتين الآمنتين في سربرينتسا وزيبا. وتحت الستار القائم المميت الذي ألقاه ملاديتش وكارادزيتش على هذه المناطق التعسة التي تخلى عنها العالم بكل بساطة، توارى عن الأنظار مصير ما لا يقل عن ١٠ ٠٠٠ من المدنيين الذين لم يصلوا حتى الآن الى بر الأمان في الأراضي الواقعة تحت سيطرة حكومة بلدي.

وخلف مشاهد الزحف البطئ لسيل لا ينقطع من اللاجئين - بل ويزداد تدفقا من كرواتيا، لم يسلط أي ضوء على المعاناة الأشد الى حد لا يضاهى، التي يكابدها المسلمون البوسنيون العزل الذين لم يملكوا أية وسيلة لمواجهة مجرمي الحرب في بالي. ومع كل هذا الإذلال وهذه الإبادة، ادعى كثيرون ممن لم يتضح حتى يومنا هذا ما إذا كانوا سيوفرون الحماية للمناطق الآمنة المتبقية في البوسنة والهرسك، أن ولايتهم ليست حماية المدنيين أو الدفاع عن المناطق الآمنة.

ونفس أولئك الأشخاص الذين فسروا ولاية قوة الأمم المتحدة للحماية في البوسنة والهرسك لم يبدوا نفس الاهتمام أو يبذلوا نفس الجهد في منع قادة الصرب في بالي من الشروع في سلسلة جديدة من الجرائم القاسية والوحشية. وما كشفت عنه اليوم حكومة الولايات المتحدة - التي تبدو وحيدة في جهودها الرامية الى احقاق الحق، يكشف النقاب عن الحقائق، ويكسب محكمة جرائم الحرب السلطة فيما تقوم به من أعمال. كما أنه يسلط، أخيرا، مزيدا من الضوء على ما حدث في سربرينتسا وزيبا. ونحن ندين بعظيم الامتنان للوفد الألماني ولوفود حركة عدم الانحياز الأعضاء في المجلس، التي عمدت مرارا وتكرارا الى إثارة مسألة الأشخاص المفقودين من زيبا وسربرينتسا.

إن الارهاب الوحشي الذي أوقعه المجرمون بالمدنيين الأبرياء في سربرينتسا وزيبا لم يحظ بمزيد من الاهتمام، بالرغم من نداءات حكومتي المتكررة، فيما

عدا بعض البيانات الرئاسية والبيانات العارضة الى الصحافة.

ونحن نرى أن قرار اليوم هو خطوة صغيرة الى الأمام. ومع هذا فالقرار يعبر بجلاء أكثر عن الاهتمام رغم أن الأوان قد فات بالنسبة للكثيرين.

وفي معرض حديثي عن مشروع القرار بشأن كرواتيا، عبرت عن ارتياحي للتحسن الذي طرأ على بعض المعايير للحد من معاناة ضحايا الأزمات الإنسانية ومساعدتهم وعن ارتقاء هذه المعايير الى مستوى أعلى وذلك أثناء العمل على تخفيف معاناة اللاجئين الصربيين في كرواتيا. ومع هذا التحسن، تأتي السرعة في التصرف والابتكار من جانب المنظمات الإنسانية، وأحد الأدلة على ذلك يتمثل في النية على استخدام المطار العسكري في بانيا لوكا للأغراض الإنسانية، وهو المطار الذي لم يستخدم حتى الآن إلا للقيام بأعمال تدميرية وقتل البوسنيين من الجو.

وفي غضون ذلك، فإن جميع نداءات الحكومة البوسنية التي وجهت الى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن في العامين الأخيرين لاستخدام مطار توزلا للأغراض الإنسانية لم تؤت ثمارها. وعلاوة على ذلك، فإن مطار سراييفو ما زال مغلقا بناء على أوامر صرب كراديتش بالرغم من أن مركز هذا المطار واضح تماما والغرض منه إنساني فحسب. وللشهر الرابع على التوالي، لا يزال مطار سراييفو مغلقا. إن الحالة الإنسانية في المدينة، مقترنة باستمرار هجمات المدفعية والقنص، لا تحتمل. ونأمل أن توحد معايير ومقاييس الأعمال الإنسانية لأن أي تصنيف للضحايا ما هو إلا حلقة أولى في سلسلة الظلم.

لقد تحسنت الحالة الإنسانية في البوسنة والهرسك كثيرا نتيجة للأعمال المشتركة للجيشين البوسني والكرواتي لرفع الحصار الوحشي عن بيهاتش ووقف الترويع الناجم عن الإجراءات التي يتم تنسيقها بين عصابات الصرب المسلحة في كرواتيا والبوسنة والهرسك.

وعليه، فقد أنقذ ٢٠٠ ٠٠٠ من سكان جيب بيهاتش بعد أن قضوا ثلاثة أعوام في عزلة تامة ودون أن تصلهم أي مساعدات إنسانية.

ومن المرجح تماما أن يكون الاجراء المشترك للبوسنة والهرسك وكرواتيا قد أنقذ ماء وجه المجتمع الدولي الذي قام أعضاؤه الرئيسيون ولفترة أسابيع ببناء الأسطورة القائلة بأنه لم يكن من الممكن عمليا القيام بأي شيء في المنطقة المحيطة ببيهاتش، وبرروا ذلك بقولهم إن المنطقة كانت مليئة بالجيوش التي يصعب التمييز بينها. وأعتقد أن الصورة في جيب بيهاتش أصبحت أوضح بكثير الآن.

وسيصبح من الأسهل تطبيع الحالة الإنسانية وصونها في البوسنة والهرسك وفي كرواتيا إذا ضمنت أنكرو الوفاء بالتزاماتها، حسبما قُبلت في الاتفاق المبرم مع حكومة كرواتيا، وأن المسلحين من صرب كراييا سيسلمون أسلحتهم قبل أن يعبروا البوسنة في طريقهم الى صربيا. ذلك أن هذه الأسلحة تعرض سلامة اللاجئين الصربيين للخطر مباشرة لأن الصرب المسلحين يقومون بإجراءات استفزازية بإطلاق النار من قوافل اللاجئين، وهي مسألة لدى الأمانة العامة للأمم المتحدة أو ينبغي أن يكون لديها بعض المعلومات عنها.

وليست هناك إشارة في مشروع القرار المتعلق بالبوسنة لمصير أولئك الذين وجدوا الملاذ في صربيا من زيبا لكنهم أصبحوا لسوء الحظ هدفا للاستغلال الدعائي بل نخشى أن يكونوا قد أصبحوا عرضة للمزيد من أعمال التعذيب والإذلال بل والقتل.

ونطلب من المنظمات الإنسانية الدولية أن تكمل عملها، بلا ابطاء ان أمكن، في تسجيل جميع أولئك اللاجئين والاستمرار في البحث عنهم ومعرفة أماكن تواجدهم وأن تمنع اختفاء أي منهم أو تعرضهم لمزيد من الإساءة أو لانتهاكات اتفاقيات جنيف والقانون الإنساني.

إننا نتطلع الى تقرير سريع من الأمين العام بشأن هذه الأمور على النحو الذي طلبه المجلس في مشروع القرار.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أفهم أن المجلس على استعداد للتصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضا فسوف أطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أعطي الكلمة أولا لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات قبل التصويت.

السيد ايتل (ألمانيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): قامت ألمانيا بالمبادرة التي قادت الى مشروع القرار الخاص بسربرينتسا وزيبا والمعروض على المجلس الآن لأننا نشعر بالفزع والانزعاج.

فبعد مرور عدة أسابيع على سقوط سربرينتسا وزيبا لا زلنا لا نعرف شيئا عن مكان ومصير حوالي ٠٠٠ ٧ الى ٠٠٠ ٨ من الذكور البوسنيين الذين أسرهم صرب البوسنة واقتادوهم بعيدا.

أين هم الآن؟ ماذا حدث لهم؟ هل هم أحياء يرزقون؟ إن أنباء اليوم وخاصة الصور التي عرضتها علينا الممثلة الدائمة للولايات المتحدة قد زادت قلقنا.

ووفقا لآخر معلومات حصلت عليها لجنة الصليب الأحمر الدولية، فلم يسجل حتى الآن سوى ١٦٤ محتجزا من سربرينتسا و ٤٤ من زيبا. ونحن نصر على ضرورة إتاحة امكانية الوصول فورا الى كل المحتجزين من سربرينتسا وزيبا للمنظمات الإنسانية الدولية. ونطالب بضمان سلامة ورفاه المحتجزين وبالافراج فورا عن المدنيين البوسنيين الذين أسروا.

ونحن ندين رفض صرب البوسنة المستمر السماح لممثلي لجنة الصليب الأحمر الدولية بالوصول الى المحتجزين الذين أشرنا إليهم. ولا يمكن أن نقبل من صرب البوسنة أن يلعبوا لعبة "الاستغماية" الشريرة هذه مع المنظمات الإنسانية الدولية. ومن غير المقبول اطلاقا ذلك الأسلوب الذي يتبعونه برفض ايضاح مواقع المحتجزين بينما يزعمون في الوقت نفسه أنهم على استعداد لإتاحة فرصة الوصول بغير عائق الى الأماكن التي يريد ممثلا المنظمات الإنسانية الوصول إليها. فهذا الاسلوب يشكل في حد ذاته انتهاكا خطيرا للقانون الإنساني الدولي. ويجب على المسؤولين في قيادة صرب البوسنة أن يعرفوا أن هذه الانتهاكات الأساسية للقانون الإنساني ستقربهم من الهاوية.

وتؤيد ألمانيا تمام التأييد الجهود الجارية التي تضطلع بها لجنة الصليب الأحمر الدولية للوصول الى المحتجزين المعنيين. كما أننا نحث ممثلي الأمم المتحدة على مواصلة جهودهم واعطاء أولوية للحصول على معلومات من بالي حول أماكن الرجال المفقودين. وما زلنا نأمل أنهم لا يزالون أحياء وسوف نتابع باهتمام كبير هذه المسألة حتى يتم العثور على هؤلاء الرجال التعساء والافراج عنهم الى أسرهم.

وسوف نصوت بطبيعة الحال لصالح مشروع القرار المعروض على المجلس.

السيد غمباري (نيجيريا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): فيما يتعلق بالحالة في البوسنة والهرسك تراود وفدي مشاعر وردود فعل مختلطة.

ففي الجانب الإيجابي، نلاحظ مع الارتياح أن الحصار المفروض منذ ثلاث سنوات على جيب بيهاتش قد رفع، وأن خطا للإمداد بالمساعدة الإنسانية إلى سكانها قد أنشئ. وثمة تطور آخر يرحب به هو قراءة تقارير ورؤية صور لسكان بيهاتش الذين لديهم لأول مرة منذ ثلاث سنوات ما يدعو إلى استنشاق رياح الحرية، والتطلع فيما نأمل إلى حياة طبيعية تقريبا.

ونأمل أيضا ألا يكون رفع الحصار الذي فرضه احتلال صرب البوسنة على منطقة بيهاتش الآمنة قصير الأجل.

بيد أن سكان المنطقتين الآمنتين في سربرينتسا وزيبا، من ناحية أخرى، لم يحالفهم الحظ مثل سكان بيهاتش. فقد احتلت قوات صرب البوسنة مدينتهم، واضطرتهم إلى مغادرة ديارهم والانضمام إلى الصفوف المزدحمة باللاجئين والمشردين.

إن وفدي ينضم إلى أعضاء المجلس الآخرين في إعادة تأكيد الرفض التام لاحتلال قوات صرب البوسنة لهاتين المنطقتين الآمنتين.

بيد أن مما يثير القلق بشكل أكثر إلحاحا التقارير التي تفيد بحدوث انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي داخل سربرينتسا وحولها. وهناك اليوم ما يزيد على ٠٠٠ ٧ شاب ورجل في منتصف العمر من سكان سربرينتسا السابقين لا يعرف مصيرهم. ولذا نؤيد النداء

الموجه في الفقرة ١ من القرار بأن يسمح طرف الصرب البوسنيين لممثلي مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ولجنة الصليب الأحمر الدولية، والوكالات الدولية الأخرى بالوصول الفوري إلى جميع الأشخاص المحتجزين تحت سيطرته حتى يتسنى تسجيلهم على النحو الواجب كخطوة أولى نحو إطلاق سراحهم فورا ودون شروط.

وفي الختام، يود وفدي أن يكرر ما سبق أن قلناه فيما يتعلق بكرواتيا: وهو أن الأمل الوحيد في إحلال سلام ثابت ودائم هو التوصل إلى تسوية تفاوضية تراعي انشغالات جميع الفئات المعترف بها دستوريا.

وفي هذا الصدد، يجب على فريق الاتصال أن يضاعف جهوده وأن يبدي المزيد من الوحدة في العمل لتعزيز التوصل إلى التسوية على أساس خطة السلام الخاصة بفريق الاتصال كنقطة بداية.

وأخيرا، نرى أنه يجب تجنيب شعب البوسنة والهرسك مزيدا من أهوال الحرب. فقد عانى أكثر وأطول مما ينبغي من أعمال وحشية ارتكبها هؤلاء المنصرفون إلى تدمير بلدهم المتعدد الأعراق.

السيد الخصيبي (عمان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ينعقد مجلس الأمن، مرة أخرى، لمناقشة الحالة في جمهورية البوسنة والهرسك - وهي حالة ناجمة، في رأينا، عن الاعتداء المستمر والمنتظم على السيادة والسلامة الإقليمية لدولة عضو في هذه المنظمة، ألا وهي جمهورية البوسنة والهرسك.

بيد أننا أنفسنا، شأننا شأن سائر أعضاء المجتمع الدولي، عند نقطة علينا أن نعرب فيها عن جزعنا العميق وصدمتنا إزاء استمرار الحرب في ذلك الجزء من أوروبا.

في السنوات الثلاث أو الأربع الماضية منذ اندلاع الحرب في هذه المنطقة، اعتمد هذا المجلس، وكذلك محافل دولية كثيرة أخرى، قرارات عديدة تدعو الأطراف المعنية إلى الكف عن استعمال القوة وإلى التحرك بإطراد صوب الخيارات السلمية في محاولة لإبداء إرادتها السياسية وتصميمها على حل خلافاتها سلميا، بيد أن هذه النداءات والمطالب لم تلق آذانا صاغية، ويعزى ذلك بشكل أساسي إلى عدم استعداد صرب البوسنة والانضمام إلى عملية السلام.

ونأسف لهذه النتيجة، ونجدد دعوتنا اليوم إلى الأطراف المعنية بقبول خطة السلام لفريق الاتصال كنقطة بداية. ونعتقد أنه لو كان الطرف المعني قد قبل هذه الخطة، لكان من دون المحتمل تماما أن يجد نفسه في الحالة التي يجد نفسه فيها اليوم.

منذ بداية الصراع في يوغوسلافيا السابقة، بذل المجتمع الدولي جهودا مضنية لتقريب الأطراف من السلام. ولكن نتيجة لموقف طرف واحد - وهو صرب البوسنة - لم تأت تلك الجهود بالثمار المنتظرة. بل على العكس، شهدنا في الشهور القليلة الماضية تحولا في الأحداث لم يسبق له مثيل. فقد تعرض حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة لهجمات مباشرة ومبيتة شنتها الأطراف، إلى درجة أنهم استخدموا كدروع بشرية. ويتعرض المدنيون في المناطق الآمنة للقصف "والتطهير العرقي" على مرأى من المجتمع الدولي الذي يتوجب عليه حماية أرواح هؤلاء المدنيين الذين يتعرضون للتهديد اليومي لأعمال الصرب البشعة، تمثل آخرها في الهجوم على المنطقتين الآمنتين سربرينتسا وزيبا، اللتين يسيطر عليهما الآن صرب البوسنة.

وقد أخذت قوات صرب البوسنة آلاف الرجال، ومما يؤسف له أن الأمانة العامة أخبرتنا رسميا بأنه لم يسمح للأمم المتحدة أو للجنة الصليب الأحمر الدولية بالوصول إلى المحتجزين. أن أماكنهم غير معروفة؛ وهذا أمر لا يمكن أن يقبله المجتمع الدولي.

إن عمان، شأنها في ذلك شأن سائر أعضاء المجتمع الدولي، لا تقبل هذا التصعيد الجديد للقتال بشن هجمات على حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، ولا تقبل استمرار الوضع القائم في تلك المناطق الآمنة التي أصبحت مؤخرا عرضة لسياسة "التطهير العرقي". وفي هذا الصدد، نضم صوتنا إلى الأصوات التي ناشدت جميع المسؤولين التقيد التام بالنداءات المتكررة التي وجهها مجلس الأمن، على النحو المبين في بياني رئيسه الصادرين في ٢٠ و ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٥، اللذين طالبا بانسحاب قوات صرب البوسنة من المنطقتين الآمنتين سربرينتسا وزيبا، وباحترام وضع المناطق الآمنة، وبضمان احترام المعايير الإنسانية وفقا للقانون الإنساني الدولي.

إن وفدي يؤيد بقوة النداء الموجه بالإفراج دون قيد أو شرط عن جميع الأشخاص المحتجزين.

إن تقارير مثيرة للجزع والهلع كشف عنها اليوم في المجلس الأشخاص الذين شهدوا المذابح التي ارتكبها صرب البوسنة في سربرينتسا وزيبا. وتعتقد عمان أن هناك التزاما - التزاما أخلاقيا والتزاما سياسيا - يقع على عاتق جميع أعضاء المجتمع الدولي بأن يعملوا معا وبصوت واحد يقول "لا" "للتطهير العرقي" و "لا" لاغتصاب المسلمات، و "لا" للانتهاكات المستمرة للمناطق الآمنة. إننا نؤمن بأن الأوان قد آن لنقول: كفى مذابح، كفى قتلا، كفى تعذيبا.

ونشيد بالأمين العام، إشادة خاصة، وبممثله الخاص، وبجميع موظفي الأمم المتحدة، وبوكالاتها المتخصصة، وبالمنظمات غير الحكومية على ما بذلوه من جهود للتوصل إلى حل سلمي في هذه المنطقة، وللتخفيف من معاناة شعوبها.

وأخيرا، وبروح من التوافق، سيصوت وفدي لصالح النص المعروض علينا نظرا لأن مشروع القرار يركز على المحنة الإنسانية.

السيد نكغوي (بوتسوانا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن وفدي يساوره عميق القلق إزاء التقارير التي تفيد بأن آلاف الرجال والأطفال في سن التجنيد مفقودون اليوم في البوسنة والهرسك منذ استيلاء قوات صرب البوسنة على جيب سربرينتسا. ومما يزيد من تعقيد الموقف أن صرب البوسنة يستمرون في منع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ولجنة الصليب الأحمر الدولية من الوصول إلى المشردين في سربرينيتسا. وفي ضوء هذه الانشغالات سيصوت وفدي لصالح مشروع القرار المعروض علينا.

ويحدونا الأمل أن يولي صرب البوسنة اهتماما بمحتويات مشروع القرار الذي نوشك على اعتماده. ويجب عليهم أن يفهموا بأن عليهم التزاما بموجب القانون الدولي لتسهيل تسجيل جميع الأشخاص السجناء ومعاملة أسرى الحرب وفقا للمعايير الدولية المقبولة. وبالتالي نناشد صرب البوسنة أن يسهلوا فورا وصول مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ولجنة الصليب الأحمر الدولية والوكالات الإنسانية الدولية الأخرى لجميع الأشخاص المشردين من سربرينيتسا وزيبا.

السيد سيدوروف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): إن روسيا، شأنها شأن أعضاء مجلس الأمن الآخرين، أدانت بشدة الأعمال التي ارتكبها الجيش الصربي البوسني في سربرينيتسا في انتهاك لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بالمناطق الآمنة في البوسنة والهرسك.

وإننا نشعر بالقلق إزاء ما ورد في التقارير عن انتهاكات فاضحة للقانون الإنساني الدولي في سربرينيتسا، وعدم توافر المعلومات المتعلقة بأماكن وجود العديدين من سكان سربرينيتسا السابقين. ونؤيد الطلب الوارد في مشروع القرار بأن يسهل صرب البوسنة وصول ممثلي مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ولجنة الصليب الأحمر الدولية والمنظمات الدولية الأخرى الى الأشخاص المشردين من سربرينيتسا وزيبا. ومن الضروري كذلك معاملة أسرى الحرب معاملة حسنة ووفقا للمعايير الدولية. ونتوقع أن يقدم تقرير الأمين العام في موعد لا يتجاوز ١ أيلول/سبتمبر، ليلقي الضوء على ما ورد من انتهاكات للقانون الإنساني الدولي، وإذا ما ثبت وقوع تلك الانتهاكات، فسيتعين على مجلس الأمن أن يرد بالطريقة المناسبة.

فالدرس الذي يجب تعلمه من حوادث سربرينيتسا وزيبا هو أننا بحاجة لأن نعالج مباشرة مفهوم المناطق الآمنة وطرائق تنفيذ هذا المفهوم. ومن الأهمية بمكان اتخاذ خطوات لتحديد نوع المناطق الآمنة التي تكون مقبولة للطرفين. والاتفاقات ذات الصلة ينبغي أن تتضمن اتفاقا بشأن نزع الأسلحة من جميع الأراضي. ولو أن هذا قد تحقق في وقت مبكر أكثر، كما اقترحت روسيا مرارا، لكان أمكن تجنب الأحداث المأساوية التي وقعت في منطقتي زيبا وسربرينيتسا وفيما حولهما. ومما يؤسف له أن نداءاتنا لم تلق استجابة إيجابية وفي حينها. ويجب علينا أن نصحح هذا الخطأ، حتى في هذا الوقت المتأخر.

السيدة ألبرايت (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بالرغم من أن العمل العسكري في كرواتيا شغل بالنا في الأيام الأخيرة، يجب علينا ألا ننسى المأساة والاعتداءات الوحشية التي جرت من قبل في البوسنة ضد الجيبين الشرقيين سربرينيتسا وزيبا.

ويجب ألا ننسى الهجمات الصربية البوسنية تلك لأن حجم المعاناة التي تسببت بها كان هائلا، حتى في الإطار المروع ليوغوسلافيا السابقة. فقد طرد حوالي ١٣٠٠٠ من الرجال والنساء والأطفال من بيوتهم وأرغموا على اللجوء الى المدن المكتظة جدا والخاضعة لسيطرة الحكومة، حتى أن بعضها يقع عبر الحدود في صربيا.

ويجب علينا ألا ننسى سريبرينتسا وزيبا لأنهما من المناطق التي تحمل المجلس عنهما مسؤولية خاصة. لقد كانتا من المناطق الآمنة التي تقع تحت حماية الأمم المتحدة. إنهما منطقتان كنا نأمل بأن تقدم لهما سلطتنا وشرعيتنا، بوصفنا صوت المجتمع الدولي، الحماية من العنف والاعتداء. ومن المحزن، أن سلطة هذا المجلس والرأي العام العالمي الشريف لا يعنيان شيئا بالنسبة لزعامة صرب البوسنة.

ويجب علينا ألا ننسى ما حدث في سربرينتسا وزيبا، لأن قصة ما حدث لم تنته. وهي بالتأكيد لم ترو تماما، ومازال الأبرياء عرضة للخطر.

فهناك حوالي ١٠ ٠٠٠ شخص من المدنيين من سريبرينيتسا وحوالي ٣٠٠٠ شخص من زيبا مازالوا في عداد المفقودين ولم يعرف مصيرهم فبعضهم قد يكون مختبئا. وبعضهم قد يكون محتجزا. وبعضهم قد قضي نحبه بالتأكيد. وعلينا تقع مسؤولية القيام بالتحري عنهم، لكي نرى ما يمكننا عمله ولكي نرى أن القابعين في المخابئ يمنحون المرور الآمن، وإن المحتجزين يعاملون معاملة حسنة، أو يطلق سراحهم، وأن الذين ماتوا أو قتلوا يتم إبلاغ أسرهم بأسمائهم وأن المسؤولين عن ممارسة الأنشطة غير الشرعية والوحشية سيقدمون للعدالة.

ويجب علينا ألا ننسى ما حدث في سريبرينتسا وزيبا، لأن هناك أسبابا قوية للاعتقاد، ولا سيما بالنسبة لسريبرينتسا، بأن صرب بالي قاموا بضرب واغتصاب وذبح العديدين ممن فروا من العنف. إن هؤلاء الموتى لم يقتلوا في شدة الحرب، ولم يقتلوا دفاعا عن النفس ولم يقتلوا بالصدفة؛ لقد قتلوا جماعيا بطريقة منهجية بناء على توجيهات من الزعامة الصربية البوسنية.

إننا نعرف هذا من الروايات الموثوقة التي رواها اللاجئون الذي شهدوا هذه الجرائم، بمن فيهم أشخاص قابلتهم حكومتنا. ونعرف هذا من خلال معلومات سرية تشاطرناها في وقت مبكر اليوم مع أعضاء هذا المجلس، وهي معلومات فريدة حصلت عليها الولايات المتحدة. إن جماع روايات شهود العيان هؤلاء وبيانات مخابراتنا يقدم دليلا قاطعا على الجريمة البربرية والمنهجية التي ارتكبها صرب البوسنة.

إن القرار الذي اعتمدناه اليوم يطالب صرب البوسنة بتسهيل الوصول الفوري الى الأشخاص المشردين من سريبرينيتسا وزيبا الذين يقيمون في المناطق الخاضعة لسيطرة صرب البوسنة. ويطالب القرار أيضا بمنح حرية الوصول للأشخاص المحتجزين ضد إرادتهم، ويطلب احترام حقوق الأشخاص المحتجزين ويؤكد مجددا بأن الذين يقومون بانتهاك القانون الإنساني الدولي سيتحملون المسؤولية ـ كأفراد ـ عن تلك الأعمال.

وإن ممثلين من المنظمات الدولية المعنية يقفون على استعداد الآن ـ اليوم ـ للسفر الى مناطق البوسنة والهرسك التي يرجح أن يكون فيها الأشخاص الذين شردهم العنف في سريبرينيتسا وزيبا. وهذا القرار يوضح أن الصرب البوسنيين تقع عليهم مسؤولية السماح لهم بالمرور الآمن والسماح لهم بالقيام بمهمتهم.

إن حكومة الولايات المتحدة تؤيد هذا القرار بقوة. ومن المهم أن نركز الاهتمام الدولي على محنة السكان اللاجئين من سريبرينيتسا وزيبا. وإننا لا نعلم كل ما جرى لهم، إلا أننا نعرف بأن علينا جميعا مسؤولية اكتشاف ما جرى.

ولا يمكن لنا أن نسمح لأنفسنا، ولا يمكن لنا أن نسمح لغيرنا بالوقوف موقف اللامبالاة إزاء الجرائم المرتكبة في أعقاب سقوط سريبرينتسا بوصفها آثارا جانبية لا مفر منها للصراع العرقي. فلا يمكن لنا القبول بالاغتصاب أو بالضرب أو بذبح المدنيين بوصفها من التكتيكات المشروعة للحرب. وتحضرني كلمات الشاعر أرشيبولد ماكليش، الذي كتب في ١٩٤٠ عن لامبالاة العالم تجاه صعود الفاشية:

"الجريمة لا تكون في حل من المنكر من خلال ارتكاب الجريمة. إنها تكون في حل من المنكر بجعل البشر يظنون بأن الجريمة ليست شرا. وهذا لا ينبع إلا من ضلال العقل، وضلال العقل لا يحدث إلا عندما

يصمت أولئك الذين ينبغي أن يرفعوا أصواتهم دفاعا عنه".

إن إرساء الحقيقة بشأن ما حدث في سريبرينيتسا وفي أنحاء البلقان كلها ليس ضروريا للعدالة فقط، وإنما أيضا للسلام. إن المسؤولية عن الفظاعات المرتكبة لا تقع على الصرب أو على أي شعب كمجموعة؛ إنها تقع على الأفراد الذي أصدروا الأوامر وارتكبوا الجرائم. والمصالحة الحقة لن تكون ممكنة في هذه المنطقة ما لم يتم القضاء على الشعور بالإثم الجماعي وما لم يتم تحديد المسؤولية الشخصية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أطرح الآن للتصويت مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/1995/677.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون : الاتحاد الروسي، الأرجنتين، المانيا، اندونيسيا، إيطاليا، بوتسوانا، الجمهورية التشيكية، رواندا، الصين ، عمان ، فرنسا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيجيريا، هندوراس، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (ترجمة شفوية عن الأسبانية): هناك ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ١٠١٠ (١٩٥٥).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات عقب التصويت.

السيد لادسو (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): إن العملية التي قام بها صرب البوسنة ضد المنطقتين الآمنتين سربرينتسا وزيبا في حد ذاتها خطيرة بشكل خاص، وهذا أمر أوضح في حالة سربرينتسا، في القرار ١٠٠٤ (١٩٩٥) الذي ساعد وفد بلدي على ضمان اعتماده.

وآخر قرار، اعتمده المجلس توا، يتناول مشكلة محددة ناجمة عن هجمات صرب البوسنة على هاتين المنطقتين. وأشير هنا إلى المعاملة التي يعامل بها المشردون من بين السكان المدنيين، وكذلك الجنود الذين أخذوا أسرى في هذه الهجمات.

وفيما يخص المشردين، ما زلنا نفتقر إلى أية أنباء بشأن الآلاف من الأفراد الذين أخذوا بعيدا عن سربرينتسا والذين لم تتمكن منظمة إنسانية من الوصول إليهم. وذلك الوصول يجب أن يمنح فورا، وطالما لم يفرج عن هؤلاء المدنيين، المحتجزين بشكل غير مشروع، فإن القوات التي تحتجزهم تكون مسؤولة مسؤولية كاملة عن سلامتهم.

وفيما يتعلق بالجنود الأسرى، يبدو أن لجنة الصليب الأحمر الدولية لم يصرح لها حتى الآن بزيارتهم كما لم تمكن من تسجيلهم، مما يعد انتهاكا للقانون الإنساني.

وهذه الحالة التي تنطوي على مسؤولية جنائية يتحملها المسؤولون عنها، يجب أن تنتهي حالا. ومجلس الأمن يطلب إلى الأمين العام أن يقدم إليه تقريرا قبل نهاية الشهر فيما يتعلق بالتدابير المتخذة لإنهاء هذه الحالة. وفضلا عن ذلك، من الممكن أن يجد - قبل ذلك التاريخ - أن عليه أن يتخذ إجراء مرة أخرى بشأن هذه المسألة التي تتعلق بمصير الآلاف من المدنيين المعرضين لمعاملة دنيئة ووحشية. وواجبنا حيال أنفسنا، فيما يتعلق بهم، أن نظل متيقظين بشكل خاص بشأن هذا الأمر.

السيد فولتشي (إيطاليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إننا لا نزال مروعين من الأدلة المادية التي عرضتها السفيرة ألبرايت في المجلس صباح اليوم، والتي تبين الاحتمال البالغ الخطورة بأن مذبحة جماعية لأفراد غير مسلحين من سربرينتسا قد تكون وقعت بالقرب من براتوناتش منذ وقت قريب.

ونحن نعتقد أن من مصلحة قيادة صرب البوسنة أن تسمح فورا بإجراء تحقيق دولي بشأن هذه الحادثة، التي إذا تأكدت ستكون واحدة من أبغض الجرائم التي ارتكبت ضد الإنسانية منذ الحرب العالمية الثانية. وغني عن البيان - مع هذا - أنه حتى مثل هذا القتل الجماعي البشع إذا تأكد - يمكن أن يبرر التغاضي عن أعمال وحشية ارتكبها آخرون في يوغوسلافيا السابقة.

وبهذه الروح، وتحت تأثير تلك المشاعر، اتخذنا توا القرار المتعلق بالجانب الإنساني المأساوي لحالة سربرينتسا هذه. وشأننا شأن جميع الممثلين الآخرين الذين تكلموا، نحن نشعر بقلق عميق بشأن مصير أكثر من ٧٠٠٠ فرد - وقد ذكر زميلنا الألماني أنهم بين ٧٠٠٠

و ٨٠٠٠ - ما زال مصيرهم مجهولا بعد احتلال قوات صرب البوسنة منطقة سربرينتسا الآمنة بأسابيع عديدة. لقد واصل السفير غاريخان، في تقاريره اليومية الموجزة إلى المجلس والجديرة بالثناء، الإفادة عن عدم توفر أنباء على الإطلاق تتعلق بأولئك الأفراد وما إذا كانوا لا يزالون أحياء والأماكن التي قد يكونون محتجزين فيها.

إن هذه الحالة غير مقبولة على الإطلاق. لقد وافقت قوات صرب البوسنة على أن تمنح لجنة الصليب الأحمر الدولية حرية الوصول إلى جميع الأفراد المحتجزين من سربرينتسا وزيبا. وحتى الآن، لم تحترم تلك التعهدات، ولم تتبع الأقوال بأفعال.

ولذلك، فإن القـــرار الذي اتخذ توا مبادرة سانحة جاءت في وقتها، وهو إذ يؤكد مجددا القرار ١٠٠٤ (١٩٩٥) والبيان الرئاسي المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه، الذي يطلب من صرب البوسنة الانسحاب فورا من "المنطقتين الآمنتين" (وهو تعبير يبدو في الظروف الراهنة مثيرا للسخرية)، يعرب عن القلق العميق بشأن أنباء عن انتهاكات خطيرة للقانون الدولي والإنساني في سربرينتسا وحولها، ويطلب أن تمنح سلطات بالي مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ولجنة الصليب الأحمر الدولية وسائر الوكالات الدولية وصولا فوريا إلى الأفراد المشردين من سربرينتسا وزيبا الذين يقعون تحت سيطرة قواتها.

وفضلا عن ذلك، ينبغي أن يسمح للأمم المتحدة أو للصليب الأحمر فورا بزيارة وتسجيل أي فرد محتجز وإجراء تحقيق عن أماكن المقابر الجماعية المفترضة، مع إبلاغ المحكمة الدولية للجرائم المرتكبة في يوغوسلافيا السابقـــة بشأن ما يتوصل إليه. وأي مزيد من التأجيل أو ما هو أسوا، وهو حجب هذا الإذن، ينبغي ألا يتسامح بشأنه المجتمع الدولي وهذا المجلس.

إن صور سقوط سربرينتسا وزيبا، التي نقلتها وسائط الإعلام في أنحاء العالم، والأنباء المتعلقة باللاجئين والمشردين الذين تركوا مناطقهم، لا تزال حية في ذاكرة الشعب الإيطالي. ولذلك، نرحب بمبادرة مجلس الأمن الحالية ونأمل أن تقنع سلطات صرب البوسنة في آخر الأمر بالامتثال لأبسط قواعد السلوك الإنساني.

السيد كوفاندا (الجمهورية التشيكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد أعرب المجلس عن رأيه بشأن الحالة في سربرينتسا وزيبا في أوائل هذا الشهر. وما يثير قلقنا هنا اليوم هو آثار اجتياح صرب البوسنة لهاتين المنطقتين الآمنتين - إن صح هذا التعبير.

إن آلافا عديدة من الرجال والأولاد مفقودون، ولا تزال سلطات صرب البوسنة ترفض تقديم أية معلومات بشأن مصيرهم، أو السماح للجنة الصليب الأحمر الدولية أو لأي مراقب خارجي آخر في الواقع، بالوصول إليهم. ونحن نخشى من وقوع الأسوأ؛ وهذه المخاوف زادت اليوم نتيجة تقرير هام ورد في صحيفة "نيويورك تايمز"، والدليل الذي قدمه إلى المجلس في وقت سابق وفد الولايات المتحدة. وهذه الأنباء تشير إلى أن أولئك المفقودين أصبحوا ضحايا واحدة من أكبر الأعمال الوحشية لهذه الحرب. وإن احتمال ذبح عدة آلاف من البوسنيين يذكرنا بغابة "كاتين" حيث ذبح أتباع ستالين من القتلة خلال الحرب العالمية الثانية بطريقة مماثلة عدة آلاف من ضباط الجيش البولندي.

وتأكيد هذه الأنباء من شأنه أن يثير شبح جرائم الحرب في أبشع صورها. إن الاعتداءات التي يرتكبها أفراد تحدث في معظم الحروب، لكن القتل الجماعي للآلاف يتطلب تنظيما وأوامر من سلطات عليا. وما من شك أن هذه السلطات - أي كل واحد من الأفراد المسؤولين - سيجري تحديده ومحاكمته بواسطة المحكمة الدولية، كما أن المجتمع الدولي سيصمه وينبذه إلى الأبد.

السير جون وستون (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد أعرب هذا المجلس قبل شهر تقريبا وعقب اتخاذ القرار ١٠٠٤ (١٩٩٥) عن قلقه العميق إزاء محنة السكان المدنيين في سربرينيتسا نتيجة للهجمات التي شنها صرب البوسنة، وطالب بوصول مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ووكالات إنسانية دولية أخرى إلى المنطقة دون إعاقة. واتخاذ المجلس اليوم لقرار آخر يبرز القلق المتواصل الذي يساور المجتمع الدولي إزاء التقارير المتزايدة التي تفيد بوقوع أعمال عدائية في سربرينيتسا وزيبا وحولهما بعد الهجوم العسكري الذي شنه صرب البوسنة. ومما يبعث على القلق بصورة خاصة أن مصير العديدين من سكان سربرينيتسا مازال مجهولا. فالدليل الذي قدمه وفد الولايات المتحدة اليوم لأعضاء المجلس يدعو إلى القلق بصورة خاصة.

لذلك تضم الحكومة البريطانية صوتها إلى الحكومات الأخرى في المطالبة بأن تسمح سلطات صرب البوسنة فورا بوصول الوكالات الانسانية الدولية، وبأن تتعاون تعاونا تاما ودون تحفظ مع الجهود التي تبذلها لجنة الصليب الأحمر الدولية وغيرها بغية معرفة مصير أولئك الذين مازالوا مفقودين. ونحن نتطلع إلى الافراج المبكّر عن أولئك الذين لا يزالون محتجزين، ونذكّر سلطات صرب البوسنة بالتزامها بموجب القانون الإنساني الدولي القاضي بكفالة السلامة والرفاهية لأولئك الذين يعيشون تحت سيطرتها.

إن محور الأحداث في يوغوسلافيا السابقة انتقل فعلا إلى مكان آخر منذ الهجمات التي شُنت الشهر الماضي على سربرينيتسا وزيبا. ولكن من المحتم أنه ينبغي للمجتمع الدولي ألا ينسى وألا يغفل عن أولئك المدنيين الذين مازالوا يعانون من نتائج تلك الهجمات. ففي بداية الشهر المقبل، سيقدم الأمين العام تقريرا إلى المجلس بشأن التقدم المحرز فيما يتعلق بتنفيذ القرار الذي اتخذناه توا. وتتطلع الحكومة البريطانية إلى صدور ذلك التقرير. وتقع المسؤولية الآن على عاتق سلطات صرب البوسنة كي تبدي ما إذا كانت مستعدة للتعاون على نحو بنّاء أم لا.

السيد كارديناس (الأرجنتين) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): ما انفك الصراع في البلقان يزداد سوءا واجتاحت ريحه العاصفة قرارات هذا المجلس وانتهكت جميع الحدود التي أرستها الحضارات. وفي غضون ذلك، وكما في مناسبات أخرى، نحاول في مجلس الأمن، نظرا لهذه الظروف، أن نمنع تدهور الحالة الناجمة عن الانتهاك الصارخ للمعايير الثابتة في هذا المجال.

وتشكل الهجمات غير المبررة على منطقتي زيبا وسربرينيتسا الآمنتين خطوة أخرى نحو الهاوية. ونحن نرى أنها تشكل أيضا تحديا جديدا لقرارات المجتمع الدولي المنظم ومشهدا يتصف بالجبن بقدر ما يتصف بالحمق.

ولقد سعينا في القرار ١٠٠٤ (١٩٩٥) إلى تصحيح النتائج التي أسفرت عنها إحدى هذه الهجمات، وإلى تفادي عواقب أسوأ عن طريق محاولة تيسير تدخل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ولجنة الصليب الأحمر الدولية، إلى جانب منظمات إنسانية أخرى بات وجودها ضروريا بفعل هذه الحالة المشينة. وللأسف، نضطر اليوم مرة أخرى إلى أن نقول لصرب البوسنة إن حرية الوصول إلى هذه المناطق ضرورية لجميع موظفي الوكالات الإنسانية. ويجب على الطرف الصربي أن يلبي هذا المطلب، وإلا فإنه يكون دليلا على صدق الاتهامات والافتراضات الخطيرة المتعلقة بانتهاكاته الخطيرة والمتكررة المحتمل وقوعها للقانون الإنساني الدولي في هذه المجالات. ولا بد لنا من القول في هذا الصدد إن الدليل المقدم إلينا يوما بعد يوم على هذه الانتهاكات يتحدى قدرتنا على استيعابه. واليوم هو أحد هذه الأيام.

وعملنا طبعا لا ينتهي هنا. ويجب علينا أيضا أن نذكر صرب البوسنة بالحقيقة الدامغة ومفادها أنهم شأنهم شأن الآخرين، مسؤولون أمام المجتمع الدولي عن أية انتهاكات قد يكونوا قد ارتكبوها ضد القانون الإنساني. وذلك الحساب سيسوى عاجلا أم آجلا، فالمسألة ليست سوى مسألة وقت.

وأود أن أتناول نقطتين نهائيتين. النقطة الأولى هي شعور وفد بلدي بالمرارة نتيجة القرارين اللذين اتخذناهما اليوم، ونتيجة اعتبارهما صفقة واحدة. ففي كلا القرارين نتصدى لانتهاكات محتملة الوقوع أو مزعومة للقانون الدولي. وما من انتهاك لهذه المعايير خطير ومثير للجزع أو غير مقبول تقريبا لمجرد أن طرفا آخر في الصراع يمكن أن يكون قد ارتكب انتهاكات مشابهة. ولا يمكن أن يكون هذا هو الحال.

والنقطة الثانية تتعلق بالحاجة الملحة أكثر من ذي قبل إلى إيجاد حل سياسي للصراعات في يوغوسلافيا السابقة. ويأمل وفد بلدي في أن تقوم البلدان التي لديها قدرة حقيقية على اتخاذ إجراء صوب التسوية بتجميع جهودها والعمل الآن. ومن شأن عملها المتضافر وحده أن يجعل الأطراف تتخلى عن خيار الصراع المسلح الذي كررنا القول إنه لا يمكن استعماله لبناء سلم دائم.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سأدلي الآن ببيان بصفتي ممثلا لاندونيسيا.

لقد اعتمد مجلس الأمن اليوم على التوالي مشروعي قرارين منفصلين، أحدهما عن كرواتيا، والآن مشروع قرار عن البوسنة والهرسك. ويذكرنا اتخاذ هذين القرارين بحقيقة أن الصراعات في البلدين تترابط

ترابطا وثيقا. ونحن ننظر أيضا إلى اتخاذ هذين القرارين بوصفهما رمزا لعزم المجتمع الدولي المتجدد على إنهاء حلقة العنف ومنطق الحرب اللذين سيطرا لفترة طويلة على تفكير المعنيين مباشرة.

ويلتزم الوفد الاندونيسي التزاما راسخا بالمطالب الواردة في القرار الذي اتخذناه توا. فنحن ندين استيلاء صرب البوسنة على منطقتي سربرينيتسا وزيبا الآمنتين، وانتهاكهم للقانون الدولي في تلك المنطقتين. ونشعر بالجزع إزاء التقارير التي تأكدت اليوم والتي تفيد بارتكاب أعمال وحشية وقتل جماعي وانتهاكات أخرى للقانون الدولي من قبل صرب البوسنة ضد الرجال والأولاد البوسنيين في سربرينيتسا. وتبرز هذه الفظائع التي وردت أنباؤها الحاجة إلى قيام المجتمع الدولي باتخاذ إجراء عاجل بغية كفالة امتثال صرب البوسنة للمطالب الواردة في القرار. وفي هذا الصدد، نود بصفة خاصة أن نكرر مطلب الوصول الآمن لممثلي الأمم المتحدة ووكالات دولية أخرى إلى أشخاص يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية. والوفاء بهذا المطلب له أهمية حيوية بالنسبة إلى سلامة وأمن أفراد السكان المدنيين في سربرينيتسا وزيبا الذين ما زالوا مفقودين. وينبغي للمجتمع الدولي أن يواصل العمل صوب إطلاق سراحهم دون شروط وفورا.

وأخيرا، يود وفد بلدي أن يعرب عن تقديرنا لمقدمي مشروع القرار، وأن يبدي عن تقديرنا للنساء والرجال التابعين لقوة الأمم المتحدة للحماية ولجنة الصليب الأحمر الدولية الذين بذلوا أقصى جهودهم من أجل التخفيف من حدة معاناة شعب البوسنة والهرسك وقت الحاجة.

استأنف الآن مهامي بصفتي رئيسا لمجلس الأمن.

لا يوجد متكلمون آخرون على القائمة. وبهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول الأعمال. وسيبقي مجلس الأمن المسألة قيد نظره.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٣٠.